الحمد ، ما أجد اليوم أكرم أضيافاً منّي، فانطلق فجاءهم بعذق[241] فيه بُسرٌ وتمرٌ ورطبٌ، فقال: كلوا من هذه، وأخذ المدية[242] فقال له رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إيّاك والحلوب»، فذبح لهم، فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق، وشربوا، فلمّا أن شبعوا ورووا، قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) لأبي بكر وعمر رضي ا عنهما: «والذي نفسي بيده، لتسألنّ عن هذا النعيم يوم القيامة، أخرجكم من بيوتكم الجوع، ثمّ لم ترجعوا حتّى أصابكم هذا النعيم»[243]. 2062 ـ أبان بن عثمان رضي ا عنهما قال: خرج زيد بن ثابت من عند مروان بنصف النهار، قلت: ما بعث إليه هذه الساعة إلاّ لشيء سأل عنه، فسألته، فقال: سألنا عن أشياء سمعناها من رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: «من كانت الدنيا همّه، فرّق ا عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلاّ ما كتب له، ومن كانت الآخرة نيّته، جمع ا له أمره، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا هي راغمةٌ»[244]. 2063 ـ خالد بن عمير العدويّ قال: خطبنا عتبة بن غزوان، فحمد ا وأثنى عليه، ثمّ قال: أما بعد، فإنّ الدنيا قد آذنت[245] بصرم[246]، وولّت حذّاء[247]، لم يبق منها إلاّ صبابةٌ[248]كصبابة الإناء، يتصابّها صاحبها، وإنّكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم; فإنّه قد ذكر لنا أنّ الحجر يلقى من شفة جهنم، فيهوي فيها سبعين عاماً، لا يدرك لها قعراً، وا، لتملأنّ. أفعجبتم ولقد ذكر لنا أنّ ما بين